قد فتح حصن نطاة وتيقن بظهوره عليهم دفنه في خربة وفي رواية
سأل صلى الله عليه وسلم خليفة بن سلام بن ابي الحقيق عن الكنز قال
لا ادري غير اني رايت كنانة يطيف كل غداة حول تلك الخربة فنحفروها
ووجدوا الكنز فرفع عنهم الامان واريحت دماؤهم وفي الاكتفا سال
النبي صلى الله عليه وسلم كنانة عن الكنز فجحد ان يكون فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل من يهود فقال اني رايت كنانة يطيف بهذه الخربة
فحفروها ووجدوا الكنز فرفع عنهم الامان واريحت دماؤهم كل غداة
فقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراءيت ان وجدناه عندك اقتلك
قال نعم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخربة فحفرت فاخرج منها
بعض كنزهم ثم سأله ما بقي فابى ان يريه فامر به الزبير بن العوام فقال
عذبه حتى تستاصل ما عنده فكان الزبير يقدح بزند في صدره حتى
اشرف على نفسه ثم دفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى محمد بن
مسلمة فضرب عنقه باخيه محمود بن مسلمة وفي المواهب اللدنية وفتح
الله عليه خيبر حصنا حصنا وهي نطاة وحصن الصعب وحصن تاع
وحصن قلعة الزبير والشق وحصن ابي وحصن البراء والقموص والوطيح
والسلالم وهو حصن ابي الحقيق وفي خلاصة الوفا الوطيح بالكسر وفتح الطاء
المهملة ومشاة تحتيه وحاء مهملة من اعظم حصون خيبر وفي كتاب
ابي عبيدة الوطيحة بزيادة هاء وفي بعض كتب اللغة عد السطيح بتقديم السين
المهملة من حصون خيبر مما فتحه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
وجدته في كتب السير والله اعلم بذلك والسلالم بضم السين وكسر اللام الثانية
احرز حصون خيبر اوموضع به حصن من حصونها وزرزي

الواقدي

الواقدي ان من حصون خيبر النزار كان اهله اشد رميا للمسلمين من عدد
حصاره فخصه النبي صلى الله عليه وسلم بكف من حصبا فرجف بهم وساء
وفي تلخيص المغازي في ايام محاصرة حصن صعب خرج من الحصن
عشرون او ثلاثون حمارا فاخذها رهط من المسلمين وذبحوها وجعلوا
لحومها في قدور وجعلوا يطبخونها للاكل من شدة الجوع فمر بهم النبي
صلى الله عليه وسلم فسال عما في القدور والجوام قالوا لحوم الحمر الاهلية
فامر المنادي حتى نادى الا ان لحوم الحمار الانسي ولحوم كل حيوان ذي ناب
من السباع وذي مخلب من الطيور وذكاح مشعة حرام المشهور في
الانسية كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهم بنو ادم وحكي ضم الهمزة
ضد الوحشية ويجوز فتحها والنون ايضا مصدر انست به انسا وانسة
وفي المواهب اللدنية نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية
عن سلمة بن الاكوع لما امسوا يوم فتح خيبر وقدوا النيران قال النبي
صلى الله عليه وسلم على ما اقدتم هذه النيران قالوا على لحم الحمر الانسية
قال اهريقوا ما فيها فكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال انهرق
ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك كذا في الصحيحين
وفي الاكتفا قال ابن عقبة كانت خيبر ارضا وخيمة شديدة الحمى
فجهد المسلمون جهدا شديدا واصابتهم مسغبة شديدة فوجدوا حمرة
انسية لليهود لم يكونوا ادخلوها في الحصن وانحروها ثم وجدوا في
انفسهم من ذلك فذكروها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم عن
اكلها وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
نهى الناس عن اكل لحوم الحمر اذن لهم في لحوم الخيل ونص سحنون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)